



علم النفس العصبي الغذائي الأساس العلمي للممارسة السريرية
la Psycho neuroendocrinologique la base scientifique de la pratique clinique
Psycho neuroendocrinology the scientific basis of clinical practice

أ. يوسف كدوري

kaddou.youcef@yahoo.fr

مقدمة

تتعدّد الإشكاليات التي تواجه حقل العلوم النفسية و مسارات البحث والتطبيق في العالم العربي، حيث تشير العديد من الملتقيات المتخصصة التي يزداد انعقادها مؤخراً، إلى عدة مشاكل في المناهج التي لم تُحدّث في معظم الجامعات العربية، ولا تستجيب للتطورات المتسارعة خلال العقود الأخيرة في هذا المجال. كما استُسخنت الموضوعات والمناهج والأطروحات عن المنظور الغربي بحيث تظهر مقطوعة الصلات عن محيطها من ناحية النظرية، وينسحب الأمر عند التطبيق مع غياب الاهتمام الرسمي بها كمبحث يناقش حلولاً لأزمات الواقع، الذي يتزامن مع فقر المعلومات والمسوحات والبيانات والإحصائيات التي يجب توافرها للباحثين لتقديم مقارباتهم حول الظواهر والقضايا الراهنة. ولعل تعقد الظاهرة النفسية جعل الايمان بما يسمى بالمقاربة النسقية التكاملية العابرة للتخصصات السبيل الوحيد لفهم الظاهرة السلوكية عموماً وصولاً الى ممارسة سريرية قائمة على اساس علمي مبرهن عليه او ما يسمى بالمقاربة المسندة بالدليل Evidence-Based Approach، وهي رهن تطوّر البحث في العلوم النفسية عموماً و العلوم النفسية الإكلينيكية و سائر العلوم الإكلينيكية عموماً (العلوم الطبّية و العلوم الصحيّة)، و من ذلك العلاج النفسي المسند بالدليل Evidence-Based Psychotherapy، و الطبّ المسند بالدليل Evidence-Based Evidence-Based Medicine.....و عموماً الممارسة المسندة بالدليل Evidence-Based Practice.....

ولقد نال البحث في القضايا المرتبطة بالإنسان والمجتمع أهمية قصوى منذ قرون وطرحت مشكلات تبحث في تطوير العلوم النفسية بكل ماتحمله من تنوع وتداخل بين الاختصاصات والعلوم والمعارف وظهرت نظريات ومقاربات حاولت الوصف والتفسير بحثاً عن أجوبة وبدائل وحلول، فقد صارت الحاجة ماسة الى مقارنة تكاملية في ظل التغيرات والتحديات الراهنة التي يشهدها العالم والتي نتج عنه تعقد المشكلات الانسانية والاجتماعية أمراً حتمياً لتناول المشكلات وصفا وتحليلاً ومعالجة وطرح القضايا الانسانية والاجتماعية وفق مقاربات وزوايا مختلفة ومحاولة بناء جسر للتواصل المعرفي الجامع للعلوم لتقريب الرؤية في معالجة قضايا الانسان على اعتبار ان الهدف الأسمى لكل تخصص أو معرفة هو خدمة الانسان وتنمية المجتمعات البشرية والارتقاء بها.

ولعل ما خلفه فيروس كورونا المستجد أو (COVID-19) .. وهي أسماء لفيروس ظهر منذ شهرين لينتشر في معظم دول العالم، ولا يزال، لم يترك خلفه جثثاً لأكثر من 180 ألف شخص وأكثر من مليوني ونصف المليون مصاب فقط، إلى جانب خسائر مالية فاقت التريليونات من الدولارات، لكن ترك نفوساً محطمة ووضع أنماطاً جديدة للبشر وخلق حالة نفسية تكاد تكون جماعية في العالم، فازداد القلق

تتعدّد الإشكاليات

التي تواجه حقل العلوم النفسية و مسارات البحث والتطبيق في العالم العربي

تشير العديد من الملتقيات المتخصصة التي يزداد انعقادها مؤخراً، إلى عدة مشاكل في المناهج التي لم تُحدّث في معظم الجامعات العربية، ولا تستجيب للتطورات المتسارعة خلال العقود الأخيرة في هذا المجال

استُسخنت الموضوعات والمناهج والأطروحات عن المنظور الغربي بحيث تظهر مقطوعة الصلات عن محيطها من ناحية النظرية، وينسحب الأمر عند التطبيق مع غياب الاهتمام الرسمي بها كمبحث يناقش حلولاً لأزمات الواقع

لعل تعقد الظاهرة النفسية جعل الايمان بما يسمى بالمقاربة النسقية التكاملية العابرة للتخصصات السبيل الوحيد لفهم الظاهرة السلوكية عموماً وصولاً الى ممارسة سريرية قائمة على اساس علمي مبرهن عليه او ما يسمى بالمقاربة المسندة

نال البحث في القضايا المرتبطة
بالإنسان والمجتمع أهمية
قصوى منذ قرون وطرح
مشكلات تبهت في تطوير
العلوم النفسية بكل ماتحمله من
تنوع وتداخل بين الاختصاصات
والعلوم والمعارف

صارت الحاجة ماسة الى
مقاربة تكاملية في ظل
التغيرات والتحديات الراهنة
التي يشهدها العالم والتي نتج
عنه تعقد المشكلات الانسانية
والاجتماعية أمرا حتميا لتناول
المشكلات وصفا وتحليلا
ومعالجة وطرح القضايا الانسانية
والاجتماعية

ان الهدف الأسمى لكل
تخصص أو معرفة هو خدمة
الانسان وتنمية المجتمعات
البشرية والارتقاء بها

تجربة العزل المنزلي يكون لها
من الآثار السيكولوجية على
الفرد والمجتمع ما يمكن ان
ننتبه له ونؤكد عليه

يجمع الأخصائون في الصحة
النفسية أن الحجر الصحي
المفروض على أكثر من مليار
شخص حول العالم بسبب جائحة
فيروس كورونا، ليس أمرا سهلا
ولا موضوعا يستهان به، إذ أنه
إجراء استثنائي وغير مسبوق
يقيد الحريات الفردية

إن "الإمعان في العزل
الاجتماعي، والوحدة، والقلق،
والتوتر، والإعسار المالي، هي

والضغط النفسي وظهر الوصم الاجتماعي والسعي إلى اكتناز الغذاء وحتى السلاح خوفاً من وباء خفي
يقود الجميع للمجهول، ليمحو ظواهر نفسية كامنة في البشر ويخلق أخرى ويحطم قيماً أخرى راسخة منذ
قرون فكان الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي أحد أبرز الطرق لتقليل الخسائر في ظل غياب لقاح
للفيروس حتى الان ، وفي هذا الصدد فإن تجربة العزل المنزلي يكون لها من الآثار السيكولوجية على
الفرد والمجتمع ما يمكن ان ننتبه له ونؤكد عليه حيث يجمع الأخصائون في الصحة النفسية أن الحجر
الصحي المفروض على أكثر من مليار شخص حول العالم بسبب جائحة فيروس كورونا، ليس أمرا سهلا
ولا موضوعا يستهان به، إذ أنه إجراء استثنائي وغير مسبوق يقيد الحريات الفردية حتى في الدول
الديمقراطية. وهذا الوضع يتسبب بمشاكل نفسية للعديد من الأشخاص، خاصة بالنسبة للذين يفشلون في
التعاطي بشكل إيجابي مع هذا الظرف وقال روري أوكونور، باحث جامعة غلاسكو وأحد المشاركين في
بحثٍ نشرته دورية The Lancet Psychiatry، إن "الإمعان في العزل الاجتماعي، والوحدة، والقلق،
والتوتر، والإعسار المالي، هي بمثابة عواصف قوية تتجتاح الصحة النفسية للناس ."

<https://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-52314172>

لذلك تهدف هذه الورقة الى توضيح أحد التناولات الحديثة في العلوم الطبية النفسية عموما من خلال
التطرق الى علم النفس العصبي الغدي Psychoneuroendocrinologie في محاولة لتعريفه
ومبادئه وأهميته في تفسير الظواهر النفسية وصولا الى عرض حول الحلقة النفسية العصبية الغدية لتأثير
ضغط العزل المنزلي الناتج عن وباء فيروس كورونا (COVID-19) في ضوء معطيات البيولوجيا
العصبية كنموذج دقيق عن الظروف العلمية في علم النفس العصبي الغدي الحديث.

كما ان الهدف من الورقة العلمية المعروضة هو تقديم لمحة موجزة عن أبحاث الغدد الصماء ذات
الصلة بعلم السببية الإراضية étiopathogénie والتشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية ، بما في ذلك
بعض أحدث الدراسات في هذا المجال.

1- ماهية علم النفس العصبي الغدي : Psycho neuroendocrinology

علم النفس العصبي الغدي هو تناول حديث لست (06) ميادين أساسية للطب البشري حيث يجمع
هذا الفرع من الطب بين الطب النفسي psychiatrie وعلم النفس psychologie وعلم الأعصاب
neurologie والنوروبايولوجي / neurobiologie علم الاعصاب البيولوجي- العلوم العصبية
neurosciences والغدد الصماء endocrinologie . يركز هذا الجزء الجديد من الطب على إيجاد
إجابات في أداء واختلال وظائف الجهاز العصبي والغدد الصماء في تطور الحالة النفسية للمريض كما
يحاول أن يوضح كيف أنه بنفس الطريقة يمكن أن يؤثر الخلل النفسي على وظائف الأعضاء ويسبب
مشاكل في الجهاز العصبي والغدد الصماء. حيث أكد علم النفس العصبي الغدي على أهمية استكشاف
العلاقات المتبادلة بين العقل والدماغ والهرمونات. (Rudolf Gregurek , 2015 p50)

كما يمكن تعريفه بأنه مجال بحث متعدد التخصصات مخصص لدراسة العوامل النفسية التي لها
تأثيرات قصيرة وطويلة المدى على الهرمونات. وكذا التأثير العكسي إذ من المعروف أن عدداً من
الهرمونات يؤثر على المجالات النفسية ، مثل الإدراك والعواطف والسلوك. ومن بين هذه الهرمونات
المشاركة في التفاعل الاجتماعي (على سبيل المثال ، الأوكسيتوسين) ، هرمونات الإجهاد (على سبيل
المثال ، نورادرينالين والكورتيزول) . (GUNNAR , Meganr and all ;2011 p 515-538)

تؤثر الهرمونات على الإدراك والعواطف والسلوك. وبالنظر إلى أن الاضطرابات النفسية تُعرف عن
طريق الاختلال في أنظمة الهرمونات نفسها ، فقد يستفيد علماء النفس السريريون من معرفة المزيد عن

بمناخه مواضع قوية تحتاج الصحة النفسية للناس

يمكن أن يؤثر الخلل النفسي على وظائف الأعضاء ويسبب مشاكل في الجهاز العصبي والغدد الصماء. حيث أكد علم النفس العصبي الغذائي على أهمية استكشاف العلاقات المتبادلة بين العقل والدماغ والهرمونات

من المعروف أن محددًا من الهرمونات يؤثر على المجالات النفسية، مثل الإدراك والعواطف والسلوك. ومن بين هذه الهرمونات المشاركة في التفاعل الاجتماعي (على سبيل المثال، الأوكسيتوسين)، هرمونات الإجهاد (على سبيل المثال، نورادرينالين والكورتيزول)

يستفيد علماء النفس السريريون من معرفة المزيد عن التغييرات في أنظمة الغدد الصماء، وكيف يمكنهم المساهمة في فهم الأمراض التي يعاني منها المرضى عادةً

ان الدراسات في حقل علم النفس العصبي الغذائي الحديثة وأنه في بعض من الحالات فإن الخلل في الإفراز غير المنتظم لهرمون النمو يعود إلى الحرمان العاطفي أو البيئية الفقيرة انفعاليا والمحيط بالأطفال

بدأ الحديث عن تأثير العوامل النفسية على الغدد الصماء

التغييرات في أنظمة الغدد الصماء، وكيف يمكنهم المساهمة في فهم الأعراض التي يعاني منها المرضى عادةً، وكيف يمكن استخدام هذه المعرفة في الممارسة السريرية.

ومن بين الشواهد العلمية لتأثير الجانب النفسي على الجانب العصبي وعلى إفراز الغدد خصوصا إفراز الهرمونات sécrétion des hormones حالة القزامة Nanisme « dwarfism ». والتي تعود للإفراز غير المنتظم لهرمون النمو HGH، غير ان الدراسات في حقل علم النفس العصبي الغدي أكدت وأنه في بعض من الحالات فإن الخلل في الإفراز غير المنتظم لهرمون النمو يعود الى الحرمان العاطفي او البيئية الفقيرة انفعاليا والمحيط بالأطفال (Rudolf Gregurek, 2015 p50)

و بسبب هذه الظروف السيئة بشكل عام للأطفال، بدأ الحديث عن تأثير العوامل النفسية على الغدد الصماء التي تسببت لاحقاً في انخفاض نسبة هرمون النمو، ولوحظ على الأطفال المحرومون من ظروف جيدة للحياة - العوامل النفسية الانفعالية المحفزة - في النمو بشكل أبطأ من الأطفال الآخرين في نفس العمر .

كما قام الباحثون بأخذ الأطفال الذين كانوا في ظروف غير مواتية ووضعهم في منازل حيث حصلوا على كل الاهتمام والرعاية التي يحتاجون إليها، بعد أيام قليلة فقط بدأ انبعاث الغدد الصماء مما مكن من ملاحظة ان هرمون النمو بدأ في العودة إلى طبيعته بشكل ثابت وبطيء وبعد هذا التقييم تأكد تأثير النفس على الغدد الصماء العصبية أو ما يسمى بـ(الحلقة النفسية العصبية الغذائية). (GUNNAR, Meganr and all; 2011 pp515-538)

كيف تؤثر الهرمونات على التفاعل الاجتماعي :

على الرغم من أن الأوكسيتوسين متاح في المحيط الشبكي (على سبيل المثال، في الأعضاء التناسلية)، إلا أن أصله المركزي في منطقة ما تحت المهاد، ويمكن الحديث عن مستقبلات الأوكسيتوسين على نطاق واسع في مناطق عديدة من الدماغ، بما في ذلك القشرة الأمامية، اللوزة، والنواة الشمية.

للأوكسيتوسين تأثيرات يمكن إثباتها على الإدراك والسلوك الاجتماعي، مثل تعزيز نظرية العقل، والاعتراف العاطفي، والتعاطف، والتعلق

(Susanne Fischera, Ulrike Ehlerta 2019) p 02

على هذا النحو، فقد اثار هذا المجال اهتمام الباحثين الذين يدرسون الاضطرابات العقلية التي تتميز بالعجز الاجتماعي، بما في ذلك اضطرابات طيف التوحد والفصام. وهناك الآن أدلة تشير إلى أن الأوكسيتوسين قد يكون عاملا مسببا في اضطراب طيف التوحد، وعلى الرغم من أنه من غير المحتمل أن يتم استخدام مستويات الأوكسيتوسين كعلامة مرض تشخيصية في المستقبل القريب، فإن دورها المحتمل في الفيزيولوجيا المرضية للاضطرابات التي تتميز بالعجز الاجتماعي واضح كما يمكن دمجها في التربية النفسية psychoeducation - اعادة التأهيل النفسي - التي تقدم للمرضى وأقرب أقرانهم.

(Kranz, T. M., Kopp, 2016, p 1036-1045)

توصلت أحدث الأبحاث الى أن دور الأوكسيتوسين الداخلي كمدّل لنتائج العلاج، حيث استطاعت دراسة تجريبية أن تثبت أن انخفاض مستويات الأوكسيتوسين للمرضى الذين يعانون من الاكتئاب، تنخفض درجة تغيرهم في تقرير ذواتهم في درجة الاكتئاب بعد تلقي علاج نفسي. (Jobst et al., 2018)

التي تسببت لاحقاً في انخفاض نسبة هرمون النمو

لأوكسيتوسين تأثيرات يمكن إثباتها على الإدراك والسلوك الاجتماعي ، مثل تعزيز نظرية العقل ، والاعتراض العاطفي ، والتعاطف ، ؛ والتعلق

هناك الآن أدلة تشير إلى أن الأوكسيتوسين قد يكون عاملاً مسبباً في اضطراب طيف التوحد ، وعلى الرغم من أنه من غير المحتمل أن يتم استخدام مستويات الأوكسيتوسين كعلامة مرض تشخيصية في المستقبل القريب

استطاعت دراسة تجريبية أن تثبت أن انخفاض مستويات الأوكسيتوسين للمرضى الذين يعانون من الاكتئاب ، تنخفض درجة تغيرهم في تقرير ذاتهم في درجة الاكتئاب بعد تلقي علاج نفسي

أن مستويات الأوكسيتوسين متقلبة خلال جلسات العلاج وبالتوازي مع التغيرات الطفيفة في التحالف العلاجي

Noradrénaline له تأثيرات على مجالات متعددة من الأداء النفسي ، بما في ذلك الإدراك والإثارة وإدراك الألم

الأدوية التي تستهدف نظام NA (مثل فينلافاكسين) Venlafaxine تشكل مضادات اكتئاب فعالة ومزيلة للقلق وبالتالي إضافة المزيد من الأدلة على

تتماشى هذه النتيجة بشكل جيد مع دراسة أخرى في المرضى الذين يعانون من اضطرابات اكتئابية ، والتي أظهرت أن مستويات الأوكسيتوسين متقلبة خلال جلسات العلاج وبالتوازي مع التغيرات الطفيفة في التحالف العلاجي تشير هذه الدراسات معاً إلى أن مستويات الأوكسيتوسين قد تكون أيضاً أداة تشخيصية مفيدة ووسيلة لمراقبة تقدم العلاج.

(ilcha–Mano, Porat, Dolev, & Shamay–Tsoory, 2018).

كيف تؤثر الهرمونات على الإدراك والمزاج والوظيفة الجنسية

حتى الآن ، تم تخصيص أكبر حصة من الأبحاث السريرية للغدد الصماء لهرمونات الإجهاد نورادرينالين والكورتيزول. الكاتيكولامين نورادرينالين

Noradrénaline له تأثيرات على مجالات متعددة من الأداء النفسي ، بما في ذلك الإدراك والإثارة وإدراك الألم. لذلك ليس من المستغرب أن نميز سريريا الميزة لبعض الاضطرابات 1- الأعراض المعرفية (على سبيل المثال ، العجز في الذاكرة العاملة) ، لدى الأشخاص المصابين بالكآبة كما يمكن تميز فرط الإثارة ، الذي يمثل السمات السريرية الرئيسية لاضطراب الهلع وما بعد الصدمة ، وتجدر الإشارة إلى أن النتائج معقدة للغاية في هذا الصدد ؛ حيث تبين انه وعند فحص الأنسجة (أي مناطق مختلفة داخل الدماغ والدماغ) ، لوحظت تراكيز مرتفعة من Noradrénaline وأحياناً ضعيفة داخل نفس المريض (الشخص الواحد). (Nater, Fischer, & Ehlert, 2011)

الأدوية التي تستهدف نظام NA (مثل فينلافاكسين) Venlafaxine تشكل مضادات اكتئاب فعالة ومزيلة للقلق وبالتالي إضافة المزيد من الأدلة على الافتراض بأن نظام NA مفيد في الفيزيولوجيا المرضية لاضطرابات الاكتئاب والقلق. يُنصح الأطباء الذين يديرون هذه الأدوية بتوضيح دور NA للمرضى قبل بدء العلاج

(e.g., Bandelow et al., 2014 DGPPN et al., 2015).

الكورتيزول الجلوكوكورتيكويد ، وهو هرمون الإجهاد الرئيسي حيث ، تم إثبات تراكيز الكورتيزول غير الطبيعية في المرضى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة

من المثير للاهتمام ، يتميز المرضى الذين يعانون من اضطرابات عاطفية بمستويات مرتفعة من الكورتيزول (أي فرط الكورتيزول) ، فإن المرضى الذين يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة أو اضطرابات الأعراض الجسدية يظهرون في الغالب مستويات متناقصة

(Ehlert, Gaab, & Heinrichs, 2001; Heim, Ehlert, & Hellhammer, 2000)

تم إجراء محاولات لتحسين أداء الذاكرة لدى هؤلاء المرضى باستخدام عوامل تعمل على مستقبلات القشرانيات السكرية تشير الأبحاث الأكثر حداثة إلى أنه يمكن استخدام هذه المعرفة لتحسين العلاج النفسي القائم على الوضعية الافتراضية لاضطرابات القلق. على سبيل المثال ، تمكنوا من إثبات أن جلسات التعرض في وقت مبكر من اليوم (أي عندما تكون مستويات الكورتيزول الداخلية أعلى) أدت إلى تحسن سريري أكبر في المرضى الذين يعانون من اضطراب الهلع ورهاب الخلاء مقارنة بالجلسات التي عقدت في وقت لاحق خلال اليوم. (Susanne Fischera, Ulrike Ehlerta 2019p 05)

محور الغدة النخامية تحت المهاد:

الهرمونات الجنسية:

يتم إنتاجها بشكل رئيسي في الخصيتين لدى الرجال والمبايض لدى النساء ، ووظيفتها الأساسية هي

الافتراض بأن نظام NA مفيد
في الفيزيولوجيا المرضية
لاضطرابات الاكتئاب والقلق

الكورتيزول

الجلوكوكورتيكويد ، وهو
هرمون الإجهاد الرئيسي حيث ،
تم إثبات تركيزات الكورتيزول
غير الطبيعية في المرضى
الذين يعانون من اضطراب ما
بعد الصدمة

أن جلسات التعرض في وقت
مبكر من اليوم (أي عندما
تكون مستويات الكورتيزول
الداخلية أعلى) أدت إلى
تحسن سريري أكبر في
المرضى الذين يعانون من
اضطراب الملح وراهب الخلاء
مقارنة بالجلسات التي عقدت
في وقت لاحق خلال اليوم

تشير الأبحاث الحديثة إلى أن
المنشطات الجنسية قد تمارس
آثارًا إيجابية على المزاج. على
سبيل المثال ، التعرض لفترة
أطول إلى الأوسترايول مرتبط
بأعراض اكتئابية أقل أثناء
انقطاع الطمث

العواقب السلبية واسعة النطاق
التي تحدثها العزلة الاجتماعية
على صحتنا النفسية وصحتنا
الجسدية بما في ذلك انخفاض
العمر الافتراضي

يؤثر التحفيز الاجتماعي غير
الكافي على أداء العقل
والذاكرة ، التوازن الهرموني
، المادة الرمادية / البيضاء
في الدماغ ، الاتصال والوظيفة
، وكذلك القدرة على الصمود

تنسيق التكاثر والأداء الجنسي. ومع ذلك ، تعمل المنشطات الجنسية أيضًا كمنشطات عصبية (على
سبيل المثال ، تعزيز تكوين الخلايا العصبية والتميز) في أجزاء مختلفة من الدماغ ، مثل الحصين
والقشرة الجبهية.

فيما يتعلق بالاضطرابات النفسية ، فقد درس الجزء الأكبر من الأبحاث حتى الآن دور المنشطات
الجنسية في الاختلالات الجنسية. على سبيل المثال ، يتم تخفيض هرمون التستوستيرون في الرجال الذين
يعانون من الانتصاب هذه النتائج مهمة لأي طبيب نفسي سريري يقدم المشورة للمرضى الذين يعانون
من اختلالات جنسية من حيث العلاجات المساعدة. وتظهر الأبحاث الحديثة إلى تورط / مساهمة
الهرمونات الجنسية في الاضطرابات النفسية الأخرى ، بالإضافة إلى ذلك ، تشير الأبحاث الحديثة إلى
أن المنشطات الجنسية قد تمارس آثارًا إيجابية على المزاج. على سبيل المثال ، التعرض لفترة أطول إلى
الأوسترايول مرتبط بأعراض اكتئابية أقل أثناء انقطاع الطمث

(Susanne Fischera, Ulrike Ehlerta 2019p6) .

How Hormones Affect Hunger and Satiety كيف تؤثر الهرمونات على الجوع والشبع

كيف يتم إنتاج عدد من الهرمونات التي تنظم الجوع والشبع ؟

مثل الغريلين أو اللبتين أو الأنسولين ، يتم إنتاج هرمون الغريلين الأصلي في المعدة ، ويتم إنتاج
هرمونات فقدان الشهية لبتين والأنسولين في الأنسجة الدهنية وفي البنكرياس ، على التوالي. جميع
الهرمونات الثلاثة قادرة على عبور الحاجز الدموي الدماغي وبالتالي تؤثر بشكل مباشر من خلال العمل
على استتباب التوازن في الطاقة منطقة ما تحت المهاد. تؤثر على الهرمونات الجوع والشبع.

كان الغريلين واللبتين والأنسولين ، في معظم الأحيان ، أهدافًا للبحث في اضطرابات الأكل. على
سبيل المثال ، تم الإبلاغ عن تحسين مستويات جريلين خط الأساس في المرضى الذين يعانون من تقييد
تناول الطعام. الأهم من ذلك ، أن المستويات المرتفعة من الجريلين قد تسهل بدورها سلوكيات أخرى غير
فعالة ، مثل اكتناز الطعام في فقدان الشهية العصبي أو الإفراط في تناول الطعام في بوليا ميا العصبية
أو اضطراب الأكل بنهم. علاوة على ذلك ، تم العثور على المرضى الذين يعانون من فقدان الشهية
العصبي مع زيادة حساسية الأنسولين ، في حين أن مرضى الشره المرضي

الأهم من ذلك ، تدعم الدراسات الحديثة فكرة أن الغريلين واللبتين الداخليين قد يؤثران أيضًا على نتائج
العلاج: في حين تتبأ الزيادات في الغريلين بتنبؤات عدم العلاج بمضادات الاكتئاب المعززة بالليثيوم في
المرضى الذين يعانون من الاكتئاب. (Ricken et al.,2016)

دراسة حديثة لجامعة أكسفورد الدراسة تحت عنوان الآثار السلبية واسعة النطاق للعزلة الاجتماعية
على كل من الرفاهية النفسية والسيولوجية.

كشفت ورقة بحثية جديدة نُشرت في مجلة Trends in Cognitive Sciences العواقب السلبية
واسعة النطاق التي تحدثها العزلة الاجتماعية على صحتنا النفسية وصحتنا الجسدية بما في ذلك انخفاض
العمر الافتراضي. شارك في تأليف الورقة الأستاذ المساعد دانيلو بزوك (جامعة ماكجيل ومعهد ميلا
كيبك للذكاء الاصطناعي) وأستاذ فخري روبن دنبار (جامعة أكسفورد). (خلال فحص مجموعة واسعة من
الدراسات ، ظهرت صورة كاملة للتأثير الشديد الذي يمكن أن تحدثه الوحدة ، وهي:

1. وجود علاقات شخصية قوية أمر حاسم للبقاء على قيد الحياة طوال العمر .
2. العزلة الاجتماعية هي مؤشر مهم لخطر الموت .

لم يحدث من قبل أن عانينا من العزلة الاجتماعية على نطاق واسع كما فعلنا استجابة لـ COVID-19. لكننا نعلم أن البيئة الاجتماعية لها تأثير كبير على شعورنا بالرضا عن الحياة والرفاهية

في أوقات الشدة أو الأزمات أو الكوارث ، تعتمد المرونة البشرية على ثراء وقوة الروابط الاجتماعية ، بالإضافة إلى المشاركة النشطة في المجموعات والمجموعات

أوضحت الأدلة المنبثقة من مختلف التخصصات بجملاء: الوحدة قد تكون أقوى تهديد للبقاء وطول العمر. هنا ، نسلط الضوء على فوائد الروابط الاجتماعية ، والحفاظ عليها

أظهر الأشخاص في العزل المنزلي علامات على التهيؤ والقلق والأرق وضعف التركيز وصنع القرار ، وكانوا أقل ميلاً إلى العمل.

بالإضافة إلى الضغط المرتبط بالعزلة ، هناك ضغط مرتبط بفقدان الدخل ، والخوف من المرض ، وعدم القدرة على المشاركة

يعمل الكورتيزول في مناطق الجسم (بما في ذلك مناطق الدماغ) التي تحتوي على مستقبلات الكورتيزول ، والتي

3. يؤثر التحفيز الاجتماعي غير الكافي على أداء العقل والذاكرة ، التوازن الهرموني . المادة الرمادية / البيضاء في الدماغ ، الاتصال والوظيفة ، وكذلك القدرة على الصمود أمام الأمراض الجسدية والعقلية .

(Bzdok, D. & Dunbar. R. I. M. 2020)

علم الأعصاب البيولوجي للمسافة الاجتماعية: " The Neurobiology of Social Distance:

لم يحدث من قبل أن عانينا من العزلة الاجتماعية على نطاق واسع كما فعلنا استجابة لـ COVID-19. لكننا نعلم أن البيئة الاجتماعية لها تأثير كبير على شعورنا بالرضا عن الحياة والرفاهية. في أوقات الشدة أو الأزمات أو الكوارث ، تعتمد المرونة البشرية على ثراء وقوة الروابط الاجتماعية ، بالإضافة إلى المشاركة النشطة في المجموعات والمجموعات. على مدى السنوات الأخيرة ، أوضحت الأدلة المنبثقة من مختلف التخصصات بجملاء: الوحدة قد تكون أقوى تهديد للبقاء وطول العمر. هنا ، نسلط الضوء على فوائد الروابط الاجتماعية ، والحفاظ عليها ، وكذلك الأساس المعرفي العصبي للعزلة الاجتماعية وعواقبها العميقة على الصحة العقلية والبدنية. (Bzdok, D. & Dunbar. R. I. M. 2020)

الحلقة النفسية العصبية الغذائية لتأثير ضغط العزل المنزلي في ضوء معطيات البيولوجيا العصبية

لوقف انتشار وباء فيروس كورونا -19 التاجي ، وضعت معظم حكومات البلدان التي تواجهه تدابير احتواء والسيطرة على. فبحلول شهر نيسان كانت معظم دول العالم تقريبا تحت حجر منزلي ولوحظ ان كل شخص يعاني من هذا الوضع المحبوس بطريقة مختلفة. ومع ذلك ، يمكن أن يسبب الإجهاد ، والذي يضاف إلى ذلك المرتبط بانتشار الوباء. السؤال الذي طرح في اخر الابحاث عن ما هي البيولوجيا العصبية التي تكمن وراء ضغط الحجر المنزلي ؟ ما هي الحلقة النفسية العصبية في تفسير ضغط الحجر المنزلي ؟.

هناك القليل جداً من البيانات في البشر فيما يتعلق ببيولوجيا الأعصاب المتعلقة بهذا الوضع (بعض الدراسات في رواد الفضاء وعالم السجون ، ولكنها تتعلق بالتالي بحالات محددة جداً). تشير الدراسات القليلة التي تم إجراؤها خلال وباء فيروس كورونا السابق إلى بداية الإجهاد المرتبط بالعزل المنزلي من 11 يوماً حيث أظهر الأشخاص في العزل المنزلي علامات على التهيج والقلق والأرق وضعف التركيز وصنع القرار ، وكانوا أقل ميلاً إلى العمل. بالإضافة إلى الضغط المرتبط بالعزلة ، هناك ضغط مرتبط بفقدان الدخل ، والخوف من المرض ، وعدم القدرة على المشاركة (خاصة إذا كنت جزءاً من الطاقم الطبي).

<https://blogs.mediapart.fr/baptiste-libe-philippot/blog/250320/neurobiologie-du-confinement>

يصف علماء النفس بشكل عام زيادة في السلوك العدواني ، والقلق ، والاكتئاب ، بالإضافة إلى مشاكل النوم (مع التعب طوال اليوم) بين الأشخاص الذين يعانون من العزلة الاجتماعية. ترتبط هذه السلوكيات أيضاً بزيادة الاهتمام في القشرة الدماغية البصرية للمحفزات الاجتماعية السلبية (التهديد ، الرفض ، الاستبعاد). يمكن أن تكون هذه السلوكيات دفاعاً للأشخاص المنعزلين اجتماعياً (ضد أي تهديد ، للوصول إلى الموارد). تُعرّف العزلة الاجتماعية (وهي حالة أوسع من الحبس نفسه) بغياب شريك أو اتصال مع الأصدقاء أو العائلة أو أشخاص آخرين داخل منظمة (جمعية على سبيل المثال) لأقل من واحد مرة في الشهر.

أجريت معظم التجارب لفهم الجانب العصبي للاحتواء على الفئران حيث تم عزل الحيوانات في وقت الفطام علماً أن الفئران في هذا العمر حساسة جداً للتغيرات في التفاعلات الاجتماعية. العزلة المفروضة في أي حال تزيد من عدوانية الحيوانات وقلقها ، كما لوحظ في البشر في حالة العزلة.

الكورتيزول ، هرمون الإجهاد المزمن

تسمع لتلك المناطق بالاستجابة للكورتيذول

يؤدي الإجهاد المزمن إلى انخفاض الانتباه (عن طريق قشرة الدماغ قبل الجبهية) ، وانخفاض الذاكرة والتعلم (عبر الحصين) وزيادة القلق (عبر اللوزة).

أن العزلة الاجتماعية والضغط المزمنة المرتبطة بها تحفز على وجه الخصوص تعديل بنية الخلايا العصبية في الحصين

يؤدي الإجهاد المزمن إلى زيادة الإجهاد التأكسدي على المستوى العصبي ، والذي يؤدي إلى تلف الدهون والبروتينات داخل الخلايا العصبية

لوحظ أن هذه الخلايا العصبية تغير خصائصها الكهربائية ، وخاصة تلك المعنية بالذاكرة. وقد لوحظ أنه تحت تأثير الكورتيذول مباشرة يتم تغيير هذه الخصائص العصبية المرتبطة بالذاكرة والدونة العصبية.

إن الإجهاد المزمن المرتبط بالعزلة الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض في تكوين الخلايا العصبية (إنشاء خلايا عصبية جديدة ، انظر "مرونة اللدائن في قلب التعلم") في الحصين

إن الحصين هو بالفعل أحد مناطق الدماغ التي تستمر في إنتاج الخلايا العصبية طوال الحياة ، والتي قد تساهم في

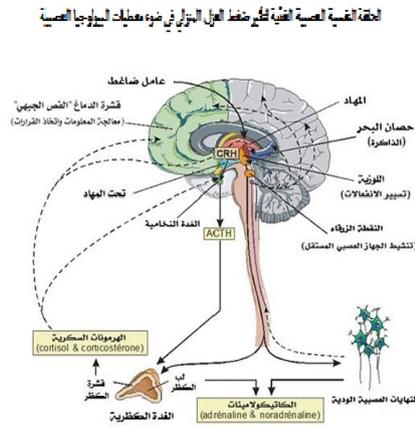
أولاً ، يجب عليك التمييز بين الإجهاد الحاد ، كاستجابة فورية لحالة معينة (على سبيل المثال ، ترى مشرفك من بعيد في الشارع في عطلة نهاية الأسبوع) ، من الإجهاد المزمن ، والذي يتكون من حالة من الإجهاد المستمر .

الإجهاد الحاد هو إطلاق الهرمونات العصبية من الغدة النخامية ، في غضون ثوان من العنصر المحفز ، بما في ذلك هرمون قشر الكظر (ACTH) و CRH لهرمون إفراز الكورتيكوتروبين) (انظر الشكل). يحفز ACTH الغدة الكظرية ("فوق الكلية") والتي تطلق بدورها الجلوكوكورتيكويد (عائلة من الدهون) ، بما في ذلك الكورتيذول والكورتيكوستيرون ، بعد بضع دقائق. بالمناسبة ، تنتج الغدة الكظرية كمية صغيرة من هرمون التستوستيرون (لدى الرجال والنساء) ؛ هذا الإنتاج ينخفض تحت تأثير الكورتيذول. إذا كان ACTH يعمل في غضون دقائق من إنتاجه في الغدة النخامية ، فقد يستغرق الأمر ساعات أو حتى أيام حتى يصل الكورتيذول إلى جميع أعضائه المستهدفة. لذلك فإن الكورتيذول لديه تأثير متأخر ضد ACTH ويلعب دورًا في المدة: لهذا السبب نتحدث عن الإجهاد المزمن.

يعمل الكورتيذول في مناطق الجسم (بما في ذلك مناطق الدماغ) التي تحتوي على مستقبلات الكورتيذول ، والتي تسمح لتلك المناطق بالاستجابة للكورتيذول. مناطق الدماغ هذه هي بشكل رئيسي الحصين (تشارك في الذاكرة والتعلم والاستجابة للضغط) ، القشرة الدماغية قبل الجبهية (تقع في الجزء الأمامي من الدماغ ومتطورة بشكل خاص في البشر ؛ تشارك في المهام المهارات المعرفية المعقدة) واللوزة (تشارك في العواطف)

يؤدي الإجهاد المزمن إلى انخفاض الانتباه (عن طريق قشرة الدماغ قبل الجبهية) ، وانخفاض الذاكرة والتعلم (عبر الحصين) وزيادة القلق (عبر اللوزة).

مخطط يوضح الحلقة النفسية العصبية الغذائية لتأثير العزل المنزلي في ضوء معطيات البيولوجيا العصبية



وقد لوحظ أن العزلة الاجتماعية والضغط المزمن المرتبطة بها تحفز على وجه الخصوص تعديل بنية الخلايا العصبية في الحصين (يتم تقليل طول التشعبات ، تنخفض كثافة العمود الفقري التغصني). يؤدي الإجهاد المزمن إلى زيادة الإجهاد التأكسدي على المستوى العصبي ، والذي يؤدي إلى تلف الدهون والبروتينات داخل الخلايا العصبية. لوحظ أن هذه الخلايا العصبية تغير خصائصها الكهربائية ، وخاصة تلك المعنية بالذاكرة. وقد لوحظ أنه تحت تأثير الكورتيذول مباشرة يتم تغيير هذه الخصائص العصبية المرتبطة بالذاكرة والدونة العصبية.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن الإجهاد المزمن المرتبط بالعزلة الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض في تكوين

الذاكرة

بفضل وسائل الاتصال (الهاتف ، والشبكات الاجتماعية ، وما إلى ذلك) قادرون على مواجهة العزلة الاجتماعية

كلنا مختلفون في استجابتنا للضغوط المزمنة للعزلة الاجتماعية. وبالتالي فإن الإجهاد المزمن المرتبط بالعزلة الاجتماعية هو أحد المعايير التي تم اختبارها في المرشحين للبعثات الفضائية.

يشير تعطيل جين tachykin-2 في الفئران إلى انخفاض في العدوان والقلق عندما تكون الفئران في عزلة اجتماعية

يبدو جليا قدرة الباحثين على إظهار علاقة السببية بين إنتاج neurokinin-B في مناطق محددة من الدماغ (اللوزة ، المهاد ، القشرة العذامية الدماغية) والسمات السلوكية المختلفة

تولد العزلة الاجتماعية سلوكيات دفاعية مع الانتباه إلى المحفزات الاجتماعية السلبية (شرح لزيادة الجدل المصغر على الشبكات الاجتماعية أثناء الاحتجاز؟) ، والتي يمكن التعبير عنها على سبيل المثال من خلال القلق أو العدوان

مناطق الدماغ المشاركة في الإجهاد المزمن استجابة لهذه العزلة تشمل الحصين (المرتبط

الخلايا العصبية (إنشاء خلايا عصبية جديدة ، انظر "مرونة اللدائن في قلب التعلم") في الحصين ، في الفئران ولكن أيضاً في الرئيسيات. غير إنسان. إن الحصين هو بالفعل أحد مناطق الدماغ التي تستمر في إنتاج الخلايا العصبية طوال الحياة ، والتي قد تساهم في الذاكرة. عادة ما يعزز التمرين هذا التكوين العصبي ، ولكن في الضغط المزمن المرتبط بالعزلة الاجتماعية ، حتى التمرين البدني لا يسمح بذلك.

تظهر التجربة أن آثار العزلة الاجتماعية هذه قابلة للعكس. بمقارنة مجموعة من الفئران في عزلة اجتماعية لمدة 8 أسابيع (مجموعة "العزلة الاجتماعية") مع مجموعة أخرى في عزلة لمدة 4 أسابيع متبوعة بفترة 4 أسابيع حيث كانت الفئران في مجموعة (مجموعة "بيئة غنية") ، لاحظ الباحثون عودة إلى تكوين الخلايا العصبية الطبيعية وهيكل الخلايا العصبية. سيكون من المثير للاهتمام اختبار هذا بالنسبة للبشر ، حيث انه وبفضل وسائل الاتصال (الهاتف ، والشبكات الاجتماعية ، وما إلى ذلك) قادرون على مواجهة العزلة الاجتماعية (على الأقل جزئياً). كما لوحظ أن الكورتيزول ليس له استجابة محددة للعزلة الاجتماعية ولكنه استجابة عامة للإجهاد المزمن. وبالتالي ، فإن ما تم وصفه هنا صالح للعديد من المواقف (الإجهاد المزمن في العمل ، على سبيل المثال) .

من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن هذه الآثار للعزلة الاجتماعية على الإجهاد التأكسدي على المستوى العصبي ، وتغيير البنية العصبية ، واللدونة العصبية وتكوين الخلايا العصبية تختلف اختلافا كبيرا من خط الماوس إلى آخر. وبشكل عام بين الأنواع الحيوانية (اعتماداً على التنظيم الاجتماعي لكل منها). كلنا مختلفون في استجابتنا للضغوط المزمنة للعزلة الاجتماعية. وبالتالي فإن الإجهاد المزمن المرتبط بالعزلة الاجتماعية هو أحد المعايير التي تم اختبارها في المرشحين للبعثات الفضائية.

<https://blogs.mediapart.fr/baptiste-libe-philippot/blog/250320/neurobiologie-du-confinement4>

Neurokinin-B الببتيد العصبي للعزلة الاجتماعية

ماذا عن الأوكسيتوسين ، الببتيد العصبي الضالع في "اللدونة الاجتماعية"؟ قد يعتقد المرء بالفعل أن الأوكسيتوسين يمكن أن يشارك في العزلة الاجتماعية: يتم تقليل كميته بالفعل في اللوزة في الحيوانات في العزلة الاجتماعية ، لكن إدارتها لا تقلل من الإجهاد المزمن. لذلك يتأثر إنتاج الأوكسيتوسين بالعزلة الاجتماعية ولكنه ليس الجزيء الرئيسي المعني.

إذا كان الكورتيزول متورطاً في الاستجابة العامة للإجهاد المزمن (بما في ذلك ما يرتبط بالعزلة الاجتماعية) ، فقد يبدو أن جزيء neurokinin-B (مشفّر بواسطة جين tachykinin-2) مرتبط بشكل خاص بـ العزل الاجتماعي. Neurokinin-B هو عصبي ببتيد ، أي سلسلة من الأحماض الأمينية (التي تشكل البروتينات) وهرمونات عصبية ، أي جزيء تفرزه منطقة من الدماغ ، مثل الأوكسيتوسين . توجد القليل من البيانات اليوم حول تفاعل أو تكامل نيروكينين-ب والجزيئات المشاركة في الإجهاد الحاد والمزمن.

تمت دراسة هذا الجزيء بشكل أساسي من قبل مختبر الأمريكي ديفيد أندرسون (1956-) في كاليفورنيا (معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا). بدأ كل شيء من خلال البحث عن الجزيئات المتورطة في العدوان في ذبابة الفاكهة (الذباب المستخدم عادة كنموذج جيني) في العزلة الاجتماعية في دراسة نشرت في عام 2008: قام الباحثون بتوليد ذبابة الفاكهة المتحولة لجميع الببتيدات العصبية المعروفة وعزل الجين tachykin باعتباره الوحيد المتورط في هذا النوع في هذا السلوك.

ثم درس الباحثون هذه العائلة من الجينات في الفئران ، لا سيما مع منشور في مجلة Cell biology في عام 2018. ولاحظوا أن جين tachykin-2 يتم إنتاجه بكميات أكبر في أدمغة الفئران في عزلة

بالذاكرة والتعلم) ، القشرة
الدماغية قبل الجبهية
(المشاركة في العمليات
المعرفية المعقدة ، التفاعلات
الاجتماعية) واللوزة (تشارك
في العواطف)

لسنا جميعاً متساوين في
مواجهة الإجهاد المزمن وهذه
الاستجابة أعم بكثير مما هي
عليه في سياق العزلة الاجتماعية

يبدو أن الهرمونات متأصلة
في تطور الاضطرابات النفسية
والحفاظ عليها. يشارك
الأوكسيتوسين في الإدراك
والسلوك الاجتماعي ، وبالتالي
قد يكون ذا صلة
بالاضطرابات العقلية التي
تتميز بالعجز الاجتماعي

الإجهاد والستيرويدات
الجنسية لها تأثيرات يمكن
إثباتها على المزاج والإدراك.
في المرضى الذين يعانون من
الاكتئاب والاضطرابات القلق

قد تشارك هرمونات الجوع
والشبع في الحلقة المفرغة
لسلوكيات الأكل المختلة
وفقدان / زيادة الوزن في
فقدان الشهية أو الشره
العصبي

يجب أخذ أبحاث الغدد الصماء
بعين الاعتبار عندما يطور
المرضى والأطباء نماذج مرضية
متعددة الأبعاد معاً

أن الهرمونات جوهرية في
تطوير الاضطرابات النفسية ،
وهناك العديد من الطرق التي

اجتماعية. . تم إنتاج هذا الجين بشكل ملحوظ بكمية أكبر في اللوزة الدماغية والغدة النخامية ، والتي
ترتبط بالغدة النخامية ، وهما منطقتان متورطتان في العواطف (انظر الشكل) ، وكذلك في قشرة الدماغ
الحزامية ، وهي منطقة دماغية تقع في الجزء الأمامي من الدماغ ، يشارك في صنع القرار والانتباه
والعاطفة (انظر "الخلايا العصبية التي تبحث عن عمل" و "تأكيد ما أفكر فيه"). لاحظ البعض أيضاً
تورط عائلة الجينات tachykin في القطط والفئران ، مما يؤدي مشاركة هذه الجينات بشكل عام في
العدوان في حالة العزلة الاجتماعية.

يشير تعطيل جين tachykin-2 في الفئران إلى انخفاض في العدوان والقلق عندما تكون الفئران في عزلة
اجتماعية. بالإضافة إلى ذلك ، فإن زيادة إنتاج neurokinin-B (المشفر بواسطة جين tachykinin-2)
يزيد من العدوانية والقلق. من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن إعطاء مضاد للنيوروكينين-ب (الذي يلغي
وظائفه) يقلل من السلوك العدواني والقلق. لذلك يمكن اعتباره علاجاً لحالات العزلة المزمنة. حتى أن الباحثين
كانوا قادرين على تحسين دور neurokinin-B في المناطق المختلفة حيث يتم إنتاجه عن طريق إعطاء
المضاد محلياً: تم إلغاء سمات سلوكية معينة فقط عندما تم إعطاء المضاد في منطقة معينة وليس في جميع
أجزاء الدماغ. ؛ كما يبدو جلياً قدرة الباحثين على إظهار علاقة سببية بين إنتاج neurokinin-B في مناطق
محددة من الدماغ (اللوزة ، المهاد ، القشرة الحزامية الدماغية) والسمات السلوكية المختلفة. ومع ذلك ، لا يزال
الدور الدقيق للنيوروكينين-ب على المستوى العصبي قيد الدراسة. إذا كان من الممكن نقل هذه النتائج إلى
البشر ، فهل هناك تباين بين الأفراد في المناطق التي تنتج كميات أكبر من النيوروكينين ب ، وبالتالي تباين
في السلوك في حالة من العزلة الاجتماعية؟

في الختام ، تولد العزلة الاجتماعية سلوكيات دفاعية مع الانتباه إلى المحفزات الاجتماعية السلبية
(شرح لزيادة الجدل المصغر على الشبكات الاجتماعية أثناء الاحتجاز؟) ، والتي يمكن التعبير عنها على
سبيل المثال من خلال القلق أو العدوان. مناطق الدماغ المشاركة في الإجهاد المزمن استجابة لهذه العزلة
تشمل الحصين (المرتبط بالذاكرة والتعلم) ، القشرة الدماغية قبل الجبهية (المشاركة في العمليات المعرفية
المعقدة ، التفاعلات الاجتماعية) واللوزة (تشارك في العواطف). يمكن تغيير نشاط هذه المناطق وهيكلها
تحت الضغط المزمن ، والذي ينطوي على الكورتيزول. لسنا جميعاً متساوين في مواجهة الإجهاد المزمن
وهذه الاستجابة أعم بكثير مما هي عليه في سياق العزلة الاجتماعية. جزيء آخر ، neurokinin-B
(مشفر بواسطة جين tachykin-2) يشارك بشكل خاص في الاستجابة للعزلة الاجتماعية ، خاصة في
مناطق الدماغ المشاركة في العواطف وسلوكيات القلق / العدوان. تُظهر لنا تجربة رواد الفضاء أن إدراك
وضعك وتحديد الأهداف والتعبير عن مشاعرك في أوقات العزلة الاجتماعية يسمح لك بالتحكم بشكل
أفضل في الضغط المزمن المصاحب ، وبالتالي عواقبه على نشاط الدماغ.

خلاصة عامة :

يبدو أن الهرمونات متأصلة في تطور الاضطرابات النفسية والحفاظ عليها. يشارك الأوكسيتوسين في
الإدراك والسلوك الاجتماعي ، وبالتالي قد يكون ذا صلة بالاضطرابات العقلية التي تتميز بالعجز
الاجتماعي (على سبيل المثال ، اضطراب طيف التوحد والفصام). الإجهاد والستيرويدات الجنسية لها
تأثيرات يمكن إثباتها على المزاج والإدراك. في المرضى الذين يعانون من الاكتئاب والاضطرابات القلق ،
تم إجراء المحاولات الأولية لخفض / تعزيز هذه الهرمونات في العلاجات التقليدية من أجل تحسين
النتائج. أخيراً ، قد تشارك هرمونات الجوع والشبع في الحلقة المفرغة لسلوكيات الأكل المختلة وفقدان /
زيادة الوزن في فقدان الشهية أو الشره العصبي.

كخلاصة: يمكن استخلاص ثلاثة استنتاجات من هذه المراجعة: أولاً ، يجب أخذ أبحاث الغدد

يمكن أن تكون مفيدة لهذه
المعرفة لعلم النفس السريري

يمكن استخدام علامات الغدد
الصماء للمساعدة في التشخيص
(التفاضلي) للاضطرابات
النفسية

في نفس السياق يمكن تطوير
علاجات بديلة أو إضافية
للاضطرابات النفسية التي
تعتمد على حساب أكثر تعمقاً
لعلم وظائف الأعضاء المرضي

من المرجح أن يستفيد علم
النفس السريري من حد من
الاتجاهات الناشئة في أبحاث
الغدد الصماء العصبية النفسية

سيكون توضيح الأسس الوراثية
والجينية لأداء الغدد الصماء
أمراً حاسماً لفهم دورها بالكامل
في الاضطرابات النفسية. نظراً
لأن توزيع وحساسية مستقبلات
الغدد الصماء محكومة بالتنوع
الجيني وكذلك البروفيل
الجيني للفرد

الصماء بعين الاعتبار عندما تطور المرضى والأطباء نماذج مرضية متعددة الأبعاد معاً.

ثانياً ، يمكن لعلامات الغدد الصماء أن تكمل التقييمات التقليدية لتوفير وصف أكثر شمولاً للحالة
الحالية للمريض.

ثالثاً ، قد يوجه اختبار الغدد الصماء خيارات العلاج ويبلغ عن تطوير علاجات جديدة.

كما يتضح من هذه النظرة العامة الموجزة أن الهرمونات جوهرياً في تطوير الاضطرابات النفسية ،
وهناك العديد من الطرق التي يمكن أن تكون مفيدة لهذه المعرفة لعلم النفس السريري. أولاً ، يجب أن تجد
أبحاث الغدد الصم العصبية طريقها إلى الممارسة السريرية عندما يقوم الأطباء والمرضى بتطوير نماذج
مرض متعدد الأبعاد معاً ، كما هو الحال في بداية العلاج النفسي. هذا أمر مهم بالنظر إلى أن
الاضطرابات النفسية لا تزال موصومة من قبل نسبة كبيرة من عامة السكان بسبب المفاهيم المختلفة
(على سبيل المثال ، يُنظر إلى الاضطرابات الاكتئابية على أنها نقص في قوة الإرادة). ثانياً ، يمكن
استخدام علامات الغدد الصماء للمساعدة في التشخيص (التفاضلي) للاضطرابات النفسية. هذا مهم في
ضوء حقيقة أنه لا يمكن الوصول إلى جميع جوانب الصحة العقلية عن طريق الاستبطان ، ناهيك عن
امكانية استخدام الهرمونات لتقييم نتائج العلاج وخارج مقاييس أعراض التقرير الذاتي أو مقاييس التقييم
السريري. حيث تتماشى هذه الأفكار بشكل جيد مع معايير المجال البحثي الخاصة بالمعهد الوطني
الأمريكي للصحة العقلية (NIMH) والتي تهدف إلى توفير وصف أكثر دقة للمريض من خلال دمج
البحث البيولوجي والنفسي

في نفس السياق يمكن تطوير علاجات بديلة أو إضافية للاضطرابات النفسية التي تعتمد على حساب
أكثر تعمقاً لعلم وظائف الأعضاء المرضي (على سبيل المثال ، استبدال الهرمونات كإضافة للعلاج النفسي

في المستقبل ، من المرجح أن يستفيد علم النفس السريري من عدد من الاتجاهات الناشئة في أبحاث
الغدد الصماء العصبية النفسية. سيكون توضيح الأسس الوراثية والجينية لأداء الغدد الصماء أمراً حاسماً
لفهم دورها بالكامل في الاضطرابات النفسية. نظراً لأن توزيع وحساسية مستقبلات الغدد الصماء محكومة
 بالتنوع الجيني وكذلك البروفيل الجيني للفرد ، يمكن أن يؤدي ذلك في النهاية إلى تحديد المرضى الذين
يواجهون خطر الإصابة بأمراض عقلية. (Susanne Fischera, Ulrike Ehlerter 2019p8-9) .

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocKaddouPsychoNeurology.pdf>

*** **

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

الكتاب السنوي 2020 1 " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الثامن)

الشبكة تطفئ شمعتها التاسعة عشرة وتدخل عامها العشرون من التأسيس

20 عاماً من الضحى... 18 عاماً من الإنجازات "

<http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf>